EECST
ELECTORAL EXPERTISE CENTER FOR STUDIES AND TRAINING
مركز الخبرة الانتخابية للدراسات والتدريب

بيان رقم (22)

م / تصاعد ظاهرة التنمر والإساءة ضد المرشحات في الحملات الانتخابية

يعرب مركز الخبرة الانتخابية عن بالغ أسفه واستيائه العميق إزاء ما تشهده الساحة الانتخابية من تصاعدٍ لخطاب التنمر المجتمعي والإساءة العلنية التي تطال المرشحات من النساء، سواء عبر المنصات الرقمية أو من خلال ممارسات علنية تمس كرامتهن الشخصية ومكانتهن السياسية.

إن هذه السلوكيات تمثل تراجعاً خطيراً في القيم الديمقراطية والمدنية، وتتناقض بصورة صارخة مع مبادئ الدستور التي كفلت المساواة والتمثيل العادل، كما تكشف عن محاولات منظمة لتقويض حضور المرأة السياسي عبر العنف اللفظي والرمزي، في وقتٍ تتطلب فيه العملية الانتخابية أرفع درجات المسؤولية والاحترام المتبادل.

ويؤكد المركز أن السكوت عن هذه الممارسات لا يقل خطورة عن ارتكابها، وأن التهاون في التصدي لها يفقد العملية الانتخابية نزاهتها المعنوية وصدقيتها المجتمعية. إن احترام المرشحات لا يدخل في باب المجاملة، بل هو واجب قانوني وأخلاقي يمس سمعة الدولة ومؤسساتها.

ويدعو مركز الخبرة الانتخابية المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والجهات الرقابية المختصة إلى اتخاذ إجراءات رادعة بحق من يسيئون للمرشحات أو يستخدمون الحملات الرقمية للتشهير بهن، كما يدعو الأحزاب والقوى السياسية إلى تبنّي مدونة سلوك واضحة تحظر خطاب الكراهية ازاء النساء وتؤكد التزامها بمبادئ المنافسة العادلة. إن المركز، وهو يتابع بقلق هذه الظواهر، يشدد على أن مكانة المرأة في الحياة العامة ليست موضع نقاش، بل مبدأ من مبادئ العدالة السياسية التي لا يجوز المساس بها، وأن المس بكرامتها هو إساءة إلى الوعي الديمقراطي برمّته.

وسيواصل المركز عمله في رصد الخطاب الانتخابي وتوثيق الانتهاكات التي تمس المشاركة النسوية، انطلاقاً من إيمانه بأن تمكين المرأة ليس شعاراً انتخابياً، بل التزاماً أخلاقياً يعكس نضج المجتمع ورصانة مؤسساته.

إدارة مركز الخبرة الانتخابية للدراسات والتدريب

2025 /10 /19

info@eecst.org
eecst.org
@eecstorg
electoralexpertise